

الصيام / أخرى

صيام من ينام ويؤخر الصلاة عن وقتها

السؤال: ما حكم من يصوم شهر رمضان كاملاً، لكنه ينام من الضحى إلى قريب المغرب، ثم يصلي الظهر والعصر قبل غروب الشمس؟

الجواب: هذا إذا تعمّد إخراج الصلاة عن وقتها فهو على خطر عظيم، فمن أهل العلم من يقول: إنه لا يصليها إذا خرج وقتها، ففعلها بعد خروج وقتها عمداً كفعلها قبل دخوله، فلا تجزئ، وحينئذٍ إذا بطلت صلاته بطل صيامه -نسأل الله العافية-، وأكثر أهل العلم على أنه يقضي ولو خرج الوقت، ولو تعمّد ذلك، لكنه على خطر عظيم، وقد ارتكب أمراً عظيماً، وموبقة من الموبقات -نسأل الله العافية-، وأما الصيام فعلى ما تقدم، يقول من يرى أنه يقضي الصلاة والقضاء صحيح: صيامه صحيح، لكن ما هذا الصيام الذي يترتب عليه هذا الجرم العظيم؟! والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الأربعون بعد المائة ١٤٣٤/٧/٦ هـ